

لماذا اختص الله تعالى الصيام له؟

مختار رمضانية



لماذا اختص الله تعالى الصيام له؟

خطب الجمعة

مختار رمضانية

2026-02-19

لماذا جعل الله تعالى الصوم له مع أنها نصلوة لله ونذكره لله؟ لماذا اختص الصيام فقال: (فإنه لي، وأنا أجزي به)؟ لأنه امتياز، ولا يمكن أن يمتنع إنسان عن شيء إلا أن يكون في ذلك يريد به وجه الله في الأعم الأغلب، لأنك عندما تفعل قد ترائي الناس، فقد يدفع الإنسان مالاً لغيره الناس، وقد يتحقق لبعود بعد ذلك ويقال: الحاج فلان، ويعامله الناس بالدرهم والدينار، وتقام له حفلة العودة من الحج، وفيها من حظ النفس ما فيها، نسأل الله أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم، وقد يصلى رباء، وقد يزكي رباء، إلا أنه عندما يدخل بيته في نهار رمضان، وهو عطشان، ويمتنع فيما امتناعه ذاك إلا إرضاءً لربه، لأنه يمكن أن يأكل بعيداً عن أعين الناس لكنه لم يفعل، فيتجرد معنى الإخلاص في الصيام أكثر من غيره من العبادات فلذلك قال: (فإنه لي، وأنا أجزي به).